

¹ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جَبَّارٌ بَاسٌ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ رَانِيَةٍ. وَجَلْعَادُ وَلَدَ يَفْتَاخَ. ² ثُمَّ وَلَدَتْ امْرَأَةٌ جَلْعَادَ لَهُ بَيْتِينَ. فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ، لَا تَرْتُدَّ فِي بَيْتِ آبَتِنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى. ³ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبٍ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالُ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ⁴ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ خَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. ⁵ وَلَمَّا خَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبٍ. ⁶ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ، تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَتُخَارِبَ بَنِي عَمُّونَ. ⁷ فَقَالَ يَفْتَاخُ لِسُيُوحِ جَلْعَادَ، أَمَا أَبْعَضُكُمْ بَنِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي. فَلَمَّا ذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَصَافِقُكُمْ. ⁸ فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ، لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُخَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سُكَّانِ جَلْعَادَ. ⁹ فَقَالَ يَفْتَاخُ لِسُيُوحِ جَلْعَادَ، إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُخَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا. ¹⁰ فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ، الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ. ¹¹ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوُخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ¹² فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ، مَا لِي وَلَكَ أَنَّكَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُخَارَبَةِ فِي أَرْضِي. ¹³ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ، لَأَنْ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ ضُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْثُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدُنِّ. فَلَاآنَ زِدَّهَا بِسَلَامٍ. ¹⁴ وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ ¹⁵ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخَ، لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ، ¹⁶ لَأَنَّهُ عِنْدَ ضُغُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادِشَ. ¹⁷ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا، دَعْنِي أُعْتِزُّ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ. ¹⁸ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَتَرَلَ فِي غَيْرِ أَرْثُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى ثُحْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرْثُونَ ثُحْمُ مُوَابَ. ¹⁹ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ، دَعْنِي أُعْتِزُّ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. ²⁰ وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَغْتَرَّ فِي ثُجْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَتَرَلُوا فِي

بَاهَصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ²¹ قَدَقَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَصَرَبُوهُمْ، وَامْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ سَكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ. ²² فَاُمْتَلَكُوا كُلَّ نَحْمِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَرْبُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْقَفِيرِ إِلَى الْأُرْدُنِّ. ²³ وَالْآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَقَانَتْ تَمْتَلِكُهُ. ²⁴ أَلَيْسَ مَا يُمْلِكُكَ إِبَاهُ كَمُوشَ إِلَهَكَ تَمْتَلِكُ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا قَائِبَاهُمْ تَمْتَلِكُ. ²⁵ وَالْآنَ قَهْلُ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صُغُورَ مَلِكِ مُوَابَ، قَهْلُ خَاصَمِ إِسْرَائِيلَ أَوْ خَارِطِهِمْ مُحَارِزَةً. ²⁶ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي خَشْبُونَ وَفَرَاهَا وَعَرْوَعِيرَ وَفَرَاهَا وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْبُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ. ²⁷ قَائًا لَمْ أَخْطِئُ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّكَ تَفْعَلُ بِي سَرًّا يُمَحَارِبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِي التَّيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُّونَ. ²⁸ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ. ²⁹ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَتَسَّى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. ³⁰ وَتَدَّرَ يَفْتَاخُ تَدْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا، إِنَّ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ لِيَدِي ³¹ قَالِ الْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَضْعِدُهُ مُحَرِّقَةً. ³² ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِمُحَارِبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. ³³ فَصَرَبَهُمْ مِنْ عَرْوَعِيرَ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مَبْيَتَ عِشْرِينَ مَدِينَةً وَإِلَى أَيْلِ الْكُزُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³⁴ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِأَبْنَيْهِ خَارِجَةً لِلْقَائِيهِ يَدْفُوفٍ وَرُقُصٍ. وَهِيَ وَجِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. ³⁵ وَكَانَ لَهَا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ نِيَابَةً وَقَالَ، أَوَ يَا ابْنَتِي. قَدْ أَحَزْتِنِي خُزْنًا وَصِرْتَ بَيْنَ مُكْدَّرِيٍّ، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ قَمِيَّ إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمَكِّنِي الرُّجُوعُ. ³⁶ فَقَالَتْ لَهُ، يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتُ قَالَكِ إِلَى الرَّبِّ. قَا فَعَلْتُ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ. ³⁷ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا، فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ، ائْرُكْنِي شَهْرَيْنِ قَادْهَبَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ الْجِبَالَ وَأَبْكِي عَذْرَاوَتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي. ³⁸ فَقَالَ، اذْهَبِي. وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. قَدْهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوَتُهَا عَلَى الْجِبَالِ. ³⁹ وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَقَعَلَ بِهَا تَدْرَهُ الَّذِي تَدَّرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا.

فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ⁴⁰ أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَدْهَبْنَ
 مِنْ سَيِّئَةٍ إِلَى سَيِّئَةٍ لِيُحْنَنَّ عَلَى بَنَاتِ يَفْتَاكِ الْجِلْعَادِيِّ
 أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.